

لسان العرب

(حشك) الحشك شدة الدَّرْرَة في الضَّرْع وقيل سرعة تجمُّع اللبن فيه ودَشَكَت الناقةُ في ضرعها لبناً تَحْشُكُه دَشْكَاً ودُشُّوكاً وهي دَشُّوكٌ جمعته وكذلك قال عمرو ذو الكلب يا ليتَ شعري عنكَ والأمرُ أَمَمٌ ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمِ ؟ صُبَّ لها في الريح مَرَّيخٌ أَشَمٌ فاجتالَ منها لَجَبيةً ذاتَ هَرَمٍ حاشِكَة الدَّرْرَة ورهَاءَ الرِّخَمِ .

(* قوله « مريخ » المريخ كسكين السهم لكن المراد به هنا الذئب على التشبيه لقوله فاجتال أي اختار فإن الاختيار للذئب أفاده شارح القاموس في م ر خ) .
والحَشُّكُ تركُّ الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها وهي مَحْشُوكَة ودَشَكَتْهَا يَحْشُكُهَا حشكاً إذا تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن في ضرعها قال غَدَتٌ وهي مَحْشُوكَة حافلٌ فَرَّاحٌ الذِّئْبُ نَارٌ عليها صحيحا والاسم من كل ذلك الحَشُّكُ كالنِّفْضِ والنِّفْضِ والقَبْضِ والقَبْضِ قال زهير كما استغاثَ بِسَيِّءٍ فَرَّضٌ غَيِّطَلَةٌ خاف العيونَ فلم يُنْظَرِ به الحَشُّكُ وقيل أراد الحَشُّكَ فحرك للضرورة أي لم تنتظر به أُمَّهُ دُشُوكٌ الدَّرْرَة والحَشُّكُ اسم للدَّرْرَة المجتمعة ودَشَكَتِ الدرة تَحْشُكُ دَشْكَاً بالتسكين ودُشُّوكاً امتلأت وقيل الحَشُّكُ والحَشُّكُ لغتان الجوهري يقال ناقة دَشُّوكٌ ودَشُّودٌ للتي يجتمع اللبن في ضرعها سريعاً ودَشَكَتُ الناقة تركتها ولم أَحلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر غَدَتٌ وهي مَحْشُوكَة حافلٌ وحشكت السحابة تَحْشُكُ دَشْكَاً كثر ماؤها ودَشَكَتِ النخلةُ وهي حاشكٌ كثر حملها ودَشَكَتِ القومُ دَشْكَاً دَشْدُوا وتجمعُوا قال الفراء دَشَكَتِ القومُ ودَشْدُوا بمعنى واحد ودَشَكَتِ القومُ على مياهم دَشْكَاً بفتح الشين اجتمعوا عن ثعلبٍ وخص بذلك بني سليم كأنه إنما فسر بذلك شعراً من أشعارهم وكل ذلك راجع إلى معنى الكثرة والرِّيح الحَوَاشِكُ المختلفة وقيل الشديدة واحدها حاشكة حكاه أبو عبيد ودَشَكَتِ الريح تَحْشُكُ دَشْكَاً أي ضعفت واختلفت مَهَابٌها ورياح دَوَاشِكٌ مختلفات المَهَابِ والحَشَّكُ الخشبة التي تشد في فم الجدِّي لئلا يرضع قال الجوهري الحَشَّكُ الشَّبَّامُ عن ابن دريد وهو عود يُعَرِّضُ في فم الجدِّي ويشد في قفاه يمنعه من الرضاع قال ولم يعرف أبو سعيد الشَّبَّكَ بتقديم الشين ودَشَكَتِ نَفْسَهُ إذا علاه البُهْرُ والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل دَشْكَ النِّفْضِ وَأَزَّ العروق الحَشُّكُ اجتهداها في النزاع الشديد وَأَزَّ العروق ضَرَبَتْهَا وَأَشْكَتُ الدابة إذا أَقْضَمَتْهَا فَدَشَكَتُ أَي قَضَمَتْ والحَشُّكَةُ من المطر مثل الحَفْشَة والغَبْشَة

وهي فوق البَغْشَةِ وقد دَشَكَت السماء تَدَشِكُ دَشْكَاً ودَشَكَت القَوْسُ صلبت قال أَبو حنيفة إِذا كانت القوس طَرُوحاً ودامت على ذلك فهي حاشك قال ساعدة بن جؤية الهذلي فَوَدَّكَ لَيْئاناً أَخْلَصَ الْقَيْدُ أَثْرَهُ وَحَاشِكَةً يَحْمِي الشَّمَالُ نَذِيرُهَا وَقَوْسُ حَاشِكٌ وَحَاشِكَةٌ إِذَا كَانَتْ مُوَاتِرَةً لِلرَّامِي فِيمَا يَرِيدُ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ لَهُ أَسْهَمٌ قَدْ طَرَّ هُنَّ سَنَيْنُهُ وَحَاشِكَةٌ تَمْتَدُ فِيهَا السَّوَاعِدُ وَالْحَشَّاتُ وَالْحَشَّاتُ بِالْتَشْدِيدِ نَهْرٌ